

رياضة

نهر جبر

أرقام خيالية في حسابات اللاعبين رونالدو الأعلى أجراً وفائق بلقية الأغنى

مئات ملايين الدولارات يحصل عليها أبرز الرياضيين سنوياً، وهم الذين دخلوا في منافسة في ما بينهم بعيداً من الملاعب حولتهم إلى أثرياء. اللافت أن هؤلاء الأثرياء لا ينحصر في رياضة واحدة، بل إن السباق بين الأسواق على حصد المكاسب الضخمة انعكست فوائد على النجوم، فمن هم الأعلى دخلاً منهم، وكم تقدر أرباحهم السنوية؟



رونالدو لاعب الكرة الأعلى أجراً في العام 2023.

لم يكن ينقص الرياضة في العالم سوى دخول المال الخليجي بقوة إليها، وهو ما حصل من خلال استثمارات في رياضات مختلفة على رأسها كرة القدم وبينها رياضات السيارات وحتى الغولف وكرة السلة الأميركية مؤخراً، حيث هناك مساح قطرية لدخولها من بوابة فريق العاصمة الأميركية واشنطن ويزاردز.

اختلطت هذه الاموال المتدفقة إلى عالم الرياضة مع تلك التي فاضت بها البطولات الكبرى في كرة القدم على سبيل المثال لا الحصر، حيث لعب الأميركيون دوراً استثمارياً واسعاً، ومن ثم اقتحم الروس الساحة جامعين اندية من هنا وهناك. كذلك واكب الصينيون هذه الفورة فاتحين لها اسواقهم التي لا يمكن احصاء ارباحها، فكانوا نداً للاميركيين الذين اعتادوا الاستثمار في الملاعب ومن ثم الكسب في المكاتب من خلال التسويق الذي اشتهروا به معتمدين على امرين اساسيين، اولهما السوق المفتوحة على قارتين (اميركا الشمالية والجنوبية)، وبالتالي استهلاك أكبر، وثانيهما معرفتهم تحويل اي سلعة رياضية إلى منتج جذاب. وهذا طبعاً بفضل تنوع الرياضات الشعبية في تلك البلاد الشاسعة، من كرة القدم الأميركية إلى البايسبول وكرة السلة، ووصولاً إلى ما يسمونه بالـ"سوكر" اي ما نطلق عليه لقب اللعبة الأولى في العالم.

كل هذه الاستثمارات الرياضية ساهمت في شكل أو آخر، في ارتفاع ارباح النجوم

وصلت إلى 616 مليون دولار أميركي بعد حسم الضرائب، أي أكثر بـ60 مليون دولار مقارنة بالعام الماضي. هم أصلاً لا يعتمدون على الراتب لتحقيق الثراء بل يبحثون عن المساحات التي تؤمن لهم ربحاً موزياً، وهو ما يمكن إيجاده بشكل كبير الآن في بلدان لم تعرف فورة نجوم في تاريخها بالنظر إلى استقرار هؤلاء بعيداً منها.

بالفعل رونالدو نفسه كسب 136 مليون دولار وهو الذي عاش أصلاً تراكمياً في الأرباح جراء تلك المنافسة التاريخية في الملعب بينه وبين النجم الآخر الأرجنتيني ليونيل ميسي، فرفعاً من خلالها قيمة الرواتب والعقود التسويقية الخاصة بنجوم الصف الأول، مما انعكس بقوة على ما تقاضاه في عام 2023 الفرنسي كيليان مبابي.

رونالدو، وفي العقد الذي وقع عليه مع النصر والاضافات التي حصل عليها من أيار 2022 وحتى أيار 2023 وبلغت قيمتها 90 مليون دولار، إضافة إلى رواتب بقيمة 46 مليون دولار، يكون الرياضي الأعلى أجراً في العالم طوال سنة كاملة، مما يعني أن البرتغالي حقق ربحاً إضافياً يصل إلى 21 مليون دولار إذا ما قارنا ما جناه في العام الماضي، وضاعف تقريباً قيمة ما حصل عليه في العام نفسه من المداخل الإضافية ومجموعها بلغ وقتذاك 55 مليون دولار.

بدوره، كسب ميسي المتوج بطلا للعالم مع الأرجنتين 130 مليون دولار هذه السنة،

أي بزيادة 8 ملايين عن السنة الماضية، ليكون بالتالي ثاني أكثر الرياضيين أجراً في ظرف 12 شهراً، يليه زميله السابق في باريس سان جيرمان الفرنسي كيليان مبابي الذي حددت مجلة "فوربس" المتخصصة أرباحه بـ120 مليون دولار بين راتب واضافات، ليكون قد زاد مكاسبه بنسبة 145 في المئة أي أكثر من ضعف ما حصل



فائق بلقية لاعب الكرة الأغنى في العالم.

عليه قبل عام وبلغ 48,8 مليون دولار. اللافت أن العالم اعتاد على حصول نجوم كرة السلة الأميركية مثلاً على أرباح طائلة، لكن كان لافتاً التراجع الذي أصاب "الملك" ليبرون جيمس لناحية أرباحه السنوية بحيث تساوى مع مبابي بعدما كان قد وضع يده على 127 مليون دولار في العام السابق، وهو الذي كسب 75



الأرجنتيني ليونيل ميسي رابع أغنى رياضي في العالم.

مليون دولار من نشاطه خارج الملعب أي أقل بـ15 مليوناً مما سبق. في المقابل، يمكن تسجيل اسم الملاكم المكسيكي كانيلو الفاريز بين الخمسة الأوائل نظراً إلى النمو الذي عرفته أرباحه التي ارتفعت من 89 مليون دولار في عام 2022 إلى 110 ملايين في السنة الحالية. لذا بعيداً من رونالدو، يمكن اعتبار كل من مبابي والفاريز الأكثر تطوراً على صعيد النمو في الراتب منذ سنة حتى اليوم، إذ إن مكاسب الأول زادت من 30,8 مليون دولار إلى 100 مليون، وهو الرقم الذي حصل عليه الثاني من داخل الحلقة بعدما كانت مكاسبه توقفت عند 84 مليوناً في عام 2022.

تظهر قوة السوق الأميركي إذا ما اطلعنا على بقية لائحة العشرة الأوائل، إذ يقف خلف هؤلاء مباشرة نجماً الغولف الأميركيين داستن جونسون وفيل ميكلسون بـ107 و106 ملايين دولار على التوالي، يليهما نجم كرة السلة ستيفن كوري بمكاسب سنوية وصلت إلى 100,4 مليون، متقدماً على نجم كرة المضرب السويسري روجيه فيديري مع 95,1

أغنى 20 لاعب كرة قدم في العالم لعام 2023

- 1- فائق بلقيه (ابن شقيق سلطان بروناي): 21 مليار دولار.
- 2- ديفيد بيكهام (انكليزي): 900 مليون.
- 3- كريستيانو رونالدو (برتغالي): 450 مليون.
- 4- ليونيل ميسي (أرجنتيني): 400 مليون.
- 5- زلاتان إبراهيموفيتش (سويدي): 190 مليون.
- 6- نيمار جونيور (برازيلي): 185 مليون.
- 7- واين روني (انكليزي): 160 مليون.
- 8- غاريث بيل (ويلزي): 125 مليون.
- 9- اندرياس انيسيتا (اسبانيا): 120 مليون.
- 10- ريكاردو دوس سانتوس "كاكا" (برازيلي): 105 ملايين.
- 11- إيدن هازارد (بلجيكي): 100 مليون.
- 12- صموئيل ايتو (كاميروني): 95 مليون.
- 13- رونالدو دي اسيس موريرا "رونالدينيو" (برازيلي): 90 مليون.
- 14- فرانك لامبارد (انكليزي): 90 مليون.
- 15- بول بوغبا (فرنسي): 85 مليون.
- 16- سيرجيو راموس (اسباني): 80 مليون.
- 17- سيرجيو اغويرو (أرجنتيني): 80 مليون.
- 18- ريو فرديناند (انكليزي): 75 مليون.
- 19- اوسكار دوس سانتوس امبوايا (برازيلي): 70 مليون.
- 20- لويس سواريز: 70 مليون.

وفقاً لإتفاقية حقوق الطفل والقانون اللبناني 422/2002

أنا طفل / طفلة تحت 18 سنة

من حقّي يتأمّن مصلحتي الفضلى

وكون محمي/محمية من كلّ أنواع العنف والاستغلال والإساءة

وين ما كان حتى بالمراكز الأمنيّة

من حقّي إنني شارك وأعطي رأيي بكل الأمور بتخصني وبتتعلق بأمانتي وسلامتي

أنا موجود حدكم، لتأمين سلامتكم وحمايتكم، فترة وجودكم في مراكز الأمن العام اللبناني

من حقّي الحصول على التمثيل القانوني ومساعدة اختصاصيين/ات ومدربين/ات اجتماعيين/ات والتواصل مع عائلتي في حال تمّ التحقيق معي من قبل عناصر الأمن العام

من حقّي ما إتعرّض للتمييز بغض النظر عن جنسي أو حاجاتي أو معتقداتي أو وضعي المادي

في حال تعرّضتوا لأي سوء معاملة داخل مراكز الأمن العام، فيكن، إنتوا أو أي شخص راشد، تتصلوا على الرقم 1717

"ب" في النادي، وهو ما جعله يرحل قبل ان يكمل العام.

ويعتقد بلقية (المتعاقد مع تشونبوري الحالي حتى عام 2024) ان ماريتيمو "كان لديه دافع خفي لتوقيعه" قبل مغادرته في عام 2021 منتقلا لفريقه التايلندي الذي حقق فيه نجاحا واصبح يشارك في مركز الجناح بشكل مستمر.

وعلى الرغم من انه كان يعاني من الندم على الانتقالات الخاطئة في مسيرته الكروية، فان مهاجم بروناي اكد ان تجربته الفاشلة مع الفريق البرتغالي جعلته يعمل بجهد اكبر. وقال: "لقد جعلني هذا بالتأكيد اقوى واعمل بجديّة اكبر، لكنني بالتأكيد اتخذت القرار الصائب بمغادرة (البرتغال). لم يكن من المفيد لي او للنادي ان ابقى هناك لفترة اطول".

ولد بلقية في لوس انجلس، وله صورة وهو يقابل الملكة اليزابيث، وذاع صيته بعد ان قام بالتسجيل في اكاديميا ساوثهامبتون، بعد فترات مع ارسنال وتشلسي. وقع عقدا مدته 3 سنوات مع ليستر سيتي، لكنه شارك في عدد قليل من المباريات مع فريق الشباب دون 19 سنة قبل ان يرحل عن النادي.

لم يكن ينقص الرياضة في العالم سوى دخول العالم الخليجي

بفريق تشونبوري التايلندي، كما لعب سابقا لفرق اوروبية مثل ماريتيمو البرتغالي، وارسنال وتشلسي وليستر سيتي وساوثهامبتون في انكلترا.

كذلك تناقلت الصحافة البريطانية تصريحات بلقية الذي يقود منتخب بروناي، والتي اعرب فيها عن ندمه على الانتقال الى ماريتيمو في 2020، وقال: "تلقيت حوالي 3 او 4 عروض بعد ليستر سيتي ومنها ماريتيمو"، مؤكدا انه طلب التوقيع "لمدة عام واحد واللعب بشكل مستمر"، اذ كان يفقد ذلك في تجاربه السابقة، لكن "من الواضح ان هذا لم يحدث". وقضى بلقية في الدوري البرتغالي مع ماريتيمو 6 اشهر لم يلعب خلالها اي مباراة، بل فوجئ باللعب مع الفريق

مليوناً، ولاعب اخر من دوري العمالة هو كيفن دورانت الذي حصد 89,1 مليون دولار.

تعتمد "فوربس" في احتساب ارباح الرياضيين بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من المطلعين على الصناعة والتقارير الاخبارية وقواعد بيانات الرواتب. وتتضمن ارقام الارباح على ارض الملعب الرواتب والجوائز المالية والمكافآت، في حين ان الارباح خارج الملعب عبارة عن تقدير لصفقات الرعاية ورسوم الظهور والتذكارات وايرادات الترخيص، اضافة الى العائدات النقدية من اي اعمال اخرى للرياضي.

رغم تخطي ثروة كل من ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو المليار دولار، فانهما ليسا اغنى لاعبين في كرة القدم، حيث تفوق ثروة لاعب منتخب بروناي فائق بلقية (24 عاما) ثروة الثنائي الاكثر شهرة ونجومية بنحو 20 مرة. وتبلغ ثروة بلقية (ابن شقيق سلطان بروناي) اكثر من 21 مليار دولار (اغلبها موروث من عائلته)، علما ان ميسي ورونالدو دخلا نادي المليار دولار قبل نحو عامين فقط، وان كانا قد جمعوا معظم ثروتهما من طريق كرة القدم. ويلعب بلقيه

- 11- كيفن ديورانت: 170 مليوناً.
- 12- جيمس هاردن: 165 مليوناً.
- 13- ياو مينغ: 160 مليوناً.
- 14- ديرك نوفيتسكي: 150 مليوناً.
- 15- داويت هوارد: 140 مليوناً.
- 16- تيم دنكان: 130 مليوناً.
- 17- كيفن غارنيت: 120 مليوناً.
- 18- كريس بول: 120 مليوناً.
- 19- ستيف ناش: 95 مليوناً.
- 20- توني باركر: 85 مليوناً.

- 1- مايكل جوردان: 1,6 مليار دولار.
- 2- جونيور بريدجمان: 600 مليون.
- 3- ماجيك جونسون: 600 مليون.
- 4- ليبرون جيمس: 500 مليون.
- 5- شاكيل اونيل: 400 مليون.
- 6- غرانت هيل: 250 مليون.
- 7- ديفيد روبنسون: 200 مليون.
- 8- حكيم عليوان: 200 مليون.
- 9- لول دينق: 200 مليون.
- 10- راسل ويستبروك: 170 مليوناً.

اغنى 20 لاعب كرة سلة في العالم لعام 2023